

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 4478 ابن جهضم قال حدثنا أحمد بن عبد السلام قال حدثني أبو سليمان المغربي قال كنت مارا في البادية فبقيت أياما لم أجد شيئا اكله وقربت من بعض المنازل فوقع في سري لو كان معي درهم لاشتريت به في المنزل شيئا فنظرت فإذا حوالي دراهم ودنانير فمددت يدي فأخذت منها درهما فخطبت في سري لو لم يكن معك هذا ما كنا نطعمك شيئا فرميت به وقلت ذنب أتيته لا أعود إليه .

وقال حدثنا محمد بن داود الدقي قال حدثني أبو علي البردعي قال قال أبو سليمان المغربي ركبت حمارة لي أمر من المصيصة الى عين زرية وفي الطريق ذباب أزرق فكانت الحمارة تحيد عن الطريق تطلب الدغل حتى لا يصيب بطنها الذباب وكنت أضرب رأسها وأردها الى الطريق فعلت هذا بها ثلاث مرات فقالت لي الحمارة في الثالثة أوجع في رأس نفسك توجع .

وقال ابن جهضم حدثني أحمد بن محمد قال سمعت أبا سليمان المغربي يقول وقد سئل عن قوله في كلام الحمارة له فقال كان عندي حمار فحملته ذات يوم حملا ثقيلًا وضربته مرة أو مرتين ففي الثالثة حرك رأسه إلي فقال كم تضربني وأنت أحق بالضرب مني قد حملتني ما أنسيت ذكره عز وجل به